٢٨٨ ـ باب دَعَوات النّبي ﷺ

٦٦٢/ ١ ـ حدَّثنا عَمرُو بنُ خالد قال: حدَّثني اللّيثُ، عن يحيى بن سعيد، عن محمّدِ بنِ يحيى بن حبّان، عن لُؤلُؤَةَ، عن أبي صِرْمةَ قالَ: كانَ رسولُ الله ﷺ يقولُ: «اللَّهُمَّ إنِّي أسألُكَ غِنَايَ، وغِنَى مَوْلاَيَ»(١).

٦٦٢/ ٢ ـ حدَّثنا حدَّثنا أحمدُ بن يونس قال: حدَّثنا زُهيرٌ قال: حدَّثني يحيى، عن محمّدِ بنِ يحيى، عن مولىٰ لهم، عن أبي صِرْمة، عن النَّبيِّ ﷺ. مثله(٢).

٦٦٣ ـ حدَّثنا يحيى بن موسى قال: حدَّثنا وكيع قال: حدَّثنا سعدُ بن أوس، عن بلال بن يحيى، عن شُتَيْر بن شَكَل بن حُميد، عن أبيه قال: قلتُ: يا رسولَ اللَّهِ علِّمْنِي دُعاءً أنتفعُ به! قالَ: «قُلْ: اللَّهُمَّ عافِنِي مِنْ شَرِّ سَمْعِي، وبَصَرِي، ولِسَانِي وقَلْبِي، وشرِّ مَنِيِّي».

قال وكيعٌ: «مَنِيِّي» يعني: الزّنا والفجور(٣).

= المنذري في «الترغيب والترهيب» (١/ ١١٩) و(٢/ ١٩٢) لأبي داود وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما اهـ.

وموقوفاً: البيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٤١١).

وعزاه المنذري (١/ ١١٩) لمالك موقوفاً.

وقال أبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٣٤٣) بعد رواية المرفوع: غريب من حديث مالك؛ لم يروه عنه في الموطأ. . اهـ. وانظر: «نيل الأوطار» (٢/ ٤٠)، و«خلاصة البدر المنير» لابن الملقّن (٢/ ٣٤٠) و«تلخيص الحبير» لابن حجر (٤/ ٩٩).

قال الألباني في تخريجه: صحيح موقوفاً، وهو في حكم المرفوع، وقد ثبت مرفوعاً.

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٦/ ٢٤)، وأحمد (٣/ ٤٥٣)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤/ ١٨٩) والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٣٢٩) ا.هـ وضعفه ـ والذي بعده ـ الألباني في تخريجه ا.هـ وانظر: «علل ابن أبي حاتم» (٢/ ٢٠٢).

وغنى مولاي: هو المولى: القريب ـ الأخ ـ وكل من يواليه اهـ. أنظر: «فيض القدير» (٢/ ١١١).

(٢) انظر: الحديث تخريج الحديث قبله.

(٣) أخرجه أبو داود (١٥٥١)، والترمذي (٣٤٩٢) وقال: هذا حديث حسن غريب؛ =

٦٦٤ ـ حدَّثنا قَبيصةُ قال: حدَّثنا سفيانُ، عن عَمْرِو بن مُرّةٍ، عن عبدِ الله بن الحارث، عن طُلَيْق بن قيس، عن عبد الله بن عباس قال: كان النَّبيُّ ﷺ يقولُ: «اللَّهُمَّ أَعِنِّي ولا تُعِنْ عليَّ، وانصُرْنِي ولا تنصُرْ عَليَّ، ويسِّرِ الهُدَى لي»[(١)].

٦٦٥ ـ حدَّثنا أبو حفص قال: حدَّثنا يحيى قال: حدَّثنا سفيانُ قال: سمعتُ عَمْرو بنَ مرة قال: سمعتُ عبدَ الله بْنَ الحارث قال: سمعتُ طُلَيْقَ بنَ قيسٍ، عن ابن عبّاس قال: سمعتُ النَّبيَّ ﷺ يَدْعُو بهذا: «رَبِّ أعِنِّي ولا تُعِنْ عليَّ، وانصُرْنِي ولا تنصُرْ عليَّ، وامكُرْ لِي ولا تمكُرْ عليَّ، ويسِّرْ ليَ الهُدَى، وانصُرْنِي على مَنْ بغَىٰ عليَّ، ربِّ اجْعَلْنِي شَكَّاراً لكَ، ذَكَّاراً لك، رَاهِباً لكَ، مِطْوَاعاً لك، مُخْبِتاً لكَ، أوَّاهاً منيباً، تقبَّلْ توبَتِي، واغْسِلْ، حَوْبَتِي[(٢)] وأجِبْ دَعْوَتِي، وثبِّتْ حُجّتي، واهْدِ قَلبِي، وسَدِّدْ لِسَانِي، واسْلُلْ سَخِيمةَ[(٣)] قَلبِي»[(٤)].

٦٦٦/ ١ ـ حدَّثنا إسماعيلُ قال: حدَّثني مالكٌ، عن يزيد بن زياد، عن محمّدِ بن كعبٍ القُرَظيّ: قال مُعاويةُ بنُ أبي سفيانَ على المِنْبَرِ: «إنَّهُ لا مَانِعَ لِما أعْطَيْتَ، ولا مُعْطِيَ لِما مَنَعَ اللَّهُ، ولا ينفعُ ذا الجَدِّ، منه الجَدُّ، ومن يُرِدِ اللَّهُ بهِ خَيْراً يُفَقِّهْهُ في الدِّين». سمعتُ هؤلاءِ الكلماتِ من النَّبيِّ ﷺ على هذه الأعْوَادِ[(٥)].

٦٦٦/ ٢ ـ حدَّثنا موسى قال: حدَّثنا عبدُ الواحد قال: حدَّثنا عثمانُ بن

= لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث سعد بن أوس عن بلال بن يحيى ا.هـ وأخرجه النسائي (٥٤٥٦)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٣٢ـ ٥٣٣) وصححه، ووافقه الذهبي في «التلخيص» وصححه الألباني في تخريجه.

(١) أخرجه أبو داود (١٥١٠)، والترمذي (٣٥٥١) وقال: هذا حديث حسن صحيح. وأخرجه ابن ماجه (٣٨٣٠) وصححه الألباني في تخريجه.

(٢) الحَوْبة: الإثم والذنب.

(٣) السخيمة: الحقد وأدران النفس.

(٤) انظر: تخريج الحديث قبله.

(٥) أخرج مسلم (١٠٣٧) منه قوله: «من يرد الله به خيراً.. الدين». =

حكيم قال: حدَّثنا محمَّدُ بنُ كعب قال: سمعتُ معاوية. نحوه[١].

٦٦٦/ ٣ ـ حدَّثنا محمَّدُ بنُ المثنَّىٰ قال: حدَّثنا يحيىٰ، عن ابنِ عَجْلان، عن محمَّدِ بنِ كعب، سمعتُ معاويةَ... نحوه[٢].

٦٦٧ ـ حدَّثنا محمد بن المُثَنَىٰ قال: حدَّثنا الهيثمُ بنُ جميل قال: حدَّثنا محمَّدُ بنُ مسلم، عن ابن أبي حسين قال: أخبرني عَمْرُو بن أبي سفيانَ، عن أبي هريرة، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «إنّ أوْثَقَ الدُّعَاءِ أنْ تَقُولَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ ربِّي وأنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نفسِي، واعْتَرفتُ بذنبي، لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلا أنتَ، ربِّ اغْفِرْ ليْ»[٣].

٦٦٨ ـ حدَّثنا يحيىٰ بنُ بِشر قال: حدَّثنا أبو قَطَنٍ، عن ابن أبي سَلَمَةَ ـ يعني: عبد العزيز ـ عن قدامةَ بن موسىٰ، عن أبي صَالح، عن أبي هُريرة قال: كانَ رسولُ الله ﷺ يَدْعُو: «اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِيْ دِيْنِي الّذِي هو عِصْمَةُ أَمْرِي، وأَصْلِحْ لي دُنْيَايَ الّتي فيها مَعَاشِي، واجْعَلِ المَوْتَ رحمةً لِيْ مِنْ كُلِّ سُوءٍ» أو كمال قال[٤].

= وأخرج بعضه أيضاً (٤٧١) عن شعبة عن الحكم. و(٤٧٧) عن أبي سعد ا.هـ وأخرجه بلفظه الربيع في «مسنده» (٣١)، ومالك في «الموطأ» (٢/ ٩٠٠ برقم ١٥٩٩)، ومختصراً: ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ٢٤٠)، وكذلك أحمد في «المسند» (٤/ ٩٣)، والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٣٣٨)، قال الحافظ في «الفتح» (٢/ ٣٣٢) عن رواية الطبراني: ورواته موثَّقون.
وصححه الألباني في تخريجه.

(١)(٢) انظر: تخريج الحديث قبل الذي قبله (٦٦٦).

(٣) ذكره الحافظ ابن كثير في «تفسيره» (٢/ ٢٠٠) مطولاً وعزاه لأحمد (١/ ٩٤)، وأخرجه مطولاً ابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ٢٣٥) عن علي رضي الله عنه، والترمذي كذلك عنه (٣٤٢١). وانظر: «مجمع الزوائد» (٢/ ١٠٧ و١٣٢).
وأخرجه بلفظ المؤلف: أحمد في «المسند» (٢/ ٥١٥)، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣/ ٢٩٥) عن أبي مالك الأشعري، وأخرجه المقريزي في «مختصر كتاب الوتر» (١٧٣). اهـ. وضعفه الألباني في تخريجه.

(٤) أخرجه مسلم (٢٧٢٠).

٦٦٩ ـ حدَّثنا عليّ قال: حدَّثنا سُفيانُ قال: حدَّثنا سُمَيٌّ، عن أبي صَالِح، عن أبي هريرة قال: «كانَ النَّبيُّ ﷺ يَتعوَّذُ من جَهْدِ البَلاءِ[(١)]، ودَرْكِ الشَّقاءِ[(٢)]، وسُوءِ القَضَاءِ[(٣)]، وشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ»[(٤)].

قال سفيانُ: في الحديث ثلاثٌ، زدتُ أنا واحدةً، لا أدري أيَّتَهُنَّ[(٥)].

٦٧٠ ـ حدَّثنا عُبيد الله، عن إسرائيلَ، عن أبي إسحاق، عن عَمْرو بنِ ميمون، عن عُمرَ قال: كان النَّبيُّ ﷺ يتعوَّذُ من الخَمْسِ: «من الكسَلِ، والبُخْلِ، وسُوءِ الكِبَر، وفتنةِ الصَّدْرِ[(٦)]، وعذابِ القَبْرِ»[(٧)].

---

(١) جَهْد البلاء: ما يصيب الإنسان من شدة ومشقة، قيل: هو البلاء الذي يفضِّل عليه صاحبُه الموتَ اهـ. الجيلاني (٢/ ١٢٨).

(٢) دَرْكُ الشقاء: الدرك: اللحوق والتَّبَعة. الشقاء: ضد السعادة. اهـ نفسه.
وضبطت الراء: بالفتح اهـ. انظر: النووي على مسلم (١٧/ ٣١)، و«الديباج» للسيوطي (٦/ ٦٣).

(٣) ما يسوء الإنسان من تصاريف القدر.

(٤) شماتة الأعداء: فرح أعدائي بما نزل بي من بلاء.

(٥) أخرجه البخاري (٦٣٤٧ و٦٦١٦)، ومسلم (٢٧٠٧)، والنسائي (٥٤٩١) أقول: ذكر الشيخ الألباني ـ رحمه الله ـ أن التي زادها سفيان هي «شماتة الأعداء» كما جاء مبيناً في «مستخرج الإسماعيلي» من طريق شجاع بن مَخْلد عن سفيان ـ الذي دار الحديث عليه ـ كما حققه الحافظ في «الفتح» (١١/ ١٤٨) وهو: سفيان بن عيينة ـ وقد رواه في بعض المرات دونها ـ كما في رواية ابن أبي عاصم في «السُّنَّة» (١/ ١٦٧).. والظاهر: أنه كان يتذكر أحياناً الواحدة التي زادها من عنده، وهي هذه، وأيد ذلك الحافظ من جهة المعنى اهـ.

(٦) فتنة الصدر: ما ينطوي عليه من الأخلاق الذميمة كالغِلّ والحسد والاعتقاد الباطل. وقيل: الموانع دون قبول الحق وتحمل البلاء اهـ. الجيلاني (٢/ ١٢٩).

(٧) أخرجه أبو داود (١٥٣٩)، والنسائي (٥٤٤٦)، وابن ماجه (٣٨٤٤)، وأحمد في «المسند» (١/ ٢٢). وانظر: «علل ابن أبي حاتم» (٢/ ١٦٦ و١٨٧)، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٣٠) وصححه، وقال الذهبي في «التلخيص»: على شرط البخاري ومسلم.
وصحح إسناده أيضاً الضياء في «المختارة» (١/ ٣٧٠) ا.هـ وقد ضعفه الألباني في تخريجه!!.

٦٧١ ـ حدَّثنا مسدَّدٌ قال: حدَّثنا مُعتَمِرٌ قال: سمعتُ أبي قال: سمعتُ أنسَ بنَ مالكٍ يقولُ: كانَ النَّبيُّ ﷺ يقولُ: «اللَّهُمَّ إنِّي أعوذُ بِكَ من العَجْزِ، والكَسَلِ، والجُبْنِ، والهَرَمِ، وأعوذُ بك من فتنةِ المَحْيَا والمَمَاتِ، وأَعوذُ بِكَ من عَذَابِ القَبْرِ»(١).

٦٧٢ ـ حدَّثنا المكّي قال: حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ سعيدِ بن أبي هند، عمرو بن أبي عمرو، عن أنسٍ قالَ: سمعتُ النَّبيَّ ﷺ يقول: «اللَّهُمَّ إنِّي أعوذُ بِكَ منَ الهَمِّ والحَزَنِ، والعجزِ والكَسَلِ، والجُبْنِ والبُخْلِ، وضَلَعِ الدَّين(٢)، وغَلَبَةِ الرِّجالِ»(٣)(٤).

٦٧٣ ـ حدَّثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال: حدَّثنا خالدُ بنُ الحارث قال: حدَّثنا عبدُ الرَّحمٰن المسعودي، عن علقمةَ بن مَرْثَد، عن أبي الربيع، عن أبي هُريرة قال: كانَ من دُعَاءِ النَّبيِّ ﷺ: «اللَّهُمَّ اغفِرْ لِي ما قدَّمْتُ وما أخَّرْتُ، وما أسْرَرْتُ وما أعلَنْتُ، وما أنتَ أعلمُ بهِ منِّي، إنَّكَ أنْتَ المقدِّمُ والمؤخِّرُ، لا إلهَ إلا أنتَ»(٥).

٦٧٤ ـ حدَّثنا عَمْرُ بن مرزوق قال: أخبرنا شُعبة، عن أبي إسحاقَ، عن أبي الأحوصِ، عن عبدِ الله قال: كان النَّبيُّ ﷺ يَدْعُو: «اللَّهُمَّ إني أسأَلُكَ الهُدَى، والعفَافَ، والغِنَى» وقال أصحابُنا عن عمرو(٦): «والتّقَىٰ»(٧).

---

(١) أخرجه البخاري (٦٣٦٧)، ومسلم (٢٧٠٦)، وأبو داود (١٥٤٠)، والنسائي (٥٤٥١).

(٢) ضَلَع الدَّيْن: الضَّلَع: الاعوجاج، والمراد: انكسار النفس عند الدين. ووقع في الشرح «٢/ ١٣٠ و١٣٢» «ظلع» بالظاء المعجمة ا.هـ وكذلك في الطبعة الهندية.

(٣) غَلَبة الرجال: شدة تسلطهم كاستيلاء الرّعاع والجهلة على الشؤون العامة.

(٤) أخرجه البخاري (٦٣٦٩)، وأبو داود (١٥٤١)، والترمذي (٣٤٨٤)، والنسائي (٥٤٧٦).

(٥) أخرجه البخاري (٦٣٩٨ و٦٣٩٩)، ومسلم (٢٦١٩) عن أبي موسى.

(٦) هو: عمرو بن مرزوق: شيخ البخاري، ويريد: أن أصحابه رووا هذه الزيادة من حديث عمرو اهـ. وهي ثابتة عند مسلم اهـ. الألباني.

(٧) أخرجه مسلم (٢٧٢١)، والترمذي (٣٤٨٩)، وابن ماجه (٣٨٣٢).

٦٧٥ ـ حدَّثنا بَيَانُ قال: حدَّثنا يزيدُ قال: حدَّثنا الجريريُّ، عن ثُمَامَةَ بن حَزْن قال: سمعتُ شيخاً يُنادِي بأعلىٰ صوتهِ: «اللَّهُمَّ إنِّي أعوذُ بِك من الشَّرِّ لا يخلُطُه شيءٌ»(١). قلتُ: مَنْ هذا الشّيخُ؟ قيلَ: أبو الدَّرْدَاءِ(٢).

٦٧٦ ـ حدَّثنا عبدُ الله بنُ محمّد قال: حدَّثنا أبو عامر قال: حدَّثنا إسرائيلُ، عن مَجْزَأَةَ، عن عبد الله بن أبي أوفى: أنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ يقولُ: «اللَّهُمَّ طَهِّرْني بالثَّلْجِ والبَرَدِ والْمَاءِ البَارِدِ؛ كَمَا يُطَهَّرُ الثَّوْبُ الدَّنِسُ من الوَسَخِ» ثم يقولُ: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا لكَ الحَمْدُ مِلءَ السَّمَاءِ ومِلءَ الأَرْضِ، ومِلْءَ ما شِئْتَ من شيءٍ بَعْدُ»(٣).

٦٧٧ ـ حدَّثنا عَمْرُو بنُ مرزوق قال: أخبرنا شُعبةُ قال: حدَّثنا ثابتٌ عن أنسٍ: أنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ يُكْثِرُ أَنْ يدعوَ بهٰذا الدُّعاءِ: «اللَّهُمَّ آتِنَا في الدُّنيا حسَنةً، وفي الآخِرَةِ حسَنةً، وقِنَا عذابَ النَّارِ». قال شُعبةُ: فذكرتُهُ لقتادة، فقال: كان أنس يدعُو به، ولم يرفعْهُ(٤).

٦٧٨ ـ حدَّثنا موسى قال: حدَّثنا حمّادٌ ـ يعني: ابن سلمة ـ عن إسحاقَ بن عبدِ الله بن أبي طلحة، عن سعيدِ بنِ يَسَار، عن أبي هريرة: كان النَّبيُّ ﷺ يقولُ: «اللَّهُمَّ إنِّي أعوذُ بكَ من الفَقْرِ والقِلَّةِ والذِّلَّةِ، وأعوذُ بِكَ أن أَظْلِمَ أو أُظْلَمَ»(٥).

---

(١) لعله: صاحب الشر الذي تمحض له فلم يعد فيه خير. والله أعلم.

(٢) صحح إسناده الألباني في تخريجه.

(٣) أخرجه مسلم (٤٧٦)، وأبو داود (٨٤٦)، وابن ماجه (٨٧٨).
وانظر: الحديث (٦٨٤) الآتي.

(٤) أخرجه مسلم (٢٦٨٨)، والترمذي (٣٤٨٧) مرفوعاً.
وقد جاء في رواية لأحمد في «المسند» (٣/ ٢٧٧): كان أنس إذا أراد أن يدعو بدعوة دعا بها، وإذا أراد أن يدعو بدعاء: دعا بها فيه» اهـ. الألباني في تخريجه.
أقول: فمن سمعه يحدث به عن النبي ﷺ: رفعه، ومن سمعه يدعو به: وقفه. وسيأتي برقم (٦٨٢) مرفوعاً.

(٥) أخرجه أبو داود (١٥٤٤)، والنسائي (٥٤٦٠)، وابن ماجه (٣٨٤٢)، وابن حبان =

٦٧٩ ـ حدَّثنا محمَّدُ بنُ أبي بَكْر قال: حدَّثنا مُعْتَمِرٌ، عن ليثٍ، عن ثابتِ بنِ عَجْلان، عن أبي عبدِ الرَّحمٰن، عن أبي أُمَامَةَ قال: كنَّا عندَ النَّبيِّ ﷺ، فدعَا بدُعَاءٍ كثيرٍ لا نحفظُهُ. فقلنا: دعوتَ بدُعاءٍ لا نحفَظُهُ؟ فقال: «سأنبِّئُكُمْ بِشَيْءٍ يجمعُ ذلك كُلَّهُ لكُم: اللَّهُمَّ إنَّا نسألُكَ مِمَّا سألَك نبيُّكَ مُحَمَّدٌ ونستعِيْذُكَ مِمَّا استعاذَكَ منهُ نبيُّكَ مُحمّدٌ ﷺ، اللَّهُمَّ أنتَ المُستعَانُ، وعليكَ البلاغُ، ولاَ حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا باللَّهِ»[(١)]. أو كما قال.

٦٨٠ ـ حدَّثنا يحيىٰ بْنُ بُكَيْرٍ قال: حدَّثنا الليثُ، عن يزيدِ بنِ الهَادِ، عن عمرِو بن شُعيب، عن أبيهِ، عن جدِّهِ قال: سمعتُ النَّبيَّ ﷺ يقولُ: «اللَّهُمَّ إنِّي أعوذُ بِكَ من فِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ، وأعوذُ بِكَ من فتنةِ النّارِ»[(٢)].

٦٨١ ـ حدَّثنا أحمدُ بنُ يونسَ قال: حدَّثنا أبو بَكْر، عن نُصير بن أبي الأشْعث، عن عطاءِ بنِ السّائب، عن سعيدٍ قال: كان ابنُ عبّاس يقولُ: «اللَّهُمَّ قَنِّعْنِي بما رَزَقْتَنِي، وبَارِكْ لِيْ فيهِ، واخْلُفْ عَليَّ كُلَّ غَائِبَةٍ بِخَيْرٍ»[(٣)].

٦٨٢ ـ حدَّثنا مُسَدَّدٌ قال: حدَّثنا عبدُ الوَارِثِ، عن عبدِ العزيز، عن أنسٍ

= في «صحيحه» (٣/ ٣٠٥)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٤٠ـ ٥٤١) وصححه. وقال الذهبي في «التلخيص»: أخرجه أبو داود والنسائي ومسلم. اهـ. وقال في «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٨٩٤): إسناده حسن. وفي «السير» (١٥/ ٤٩٢): إسناده قوي ا.هـ. وصححه الألباني أيضاً

(١) أخرجه الترمذي (٣٥٢١) وقال: حديث حسن غريب. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/ ١٩٢) ا.هـ وضعفه الألباني في تخريجه.

(٢) قال الألباني في تخريجه: حسن صحيح اهـ. وانظر: الحديث رقم (٦٥٦) المتقدم.

(٣) أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٤/ ٢١٧) وقال: كان يرفعه. والبيهقي في «الشعب» (٣/ ٤٥٤). وكذلك رفعه الضياء في «المختارة» (١٠/ ٣٩٤ـ ٣٩٥).
وأخرجه موقوفاً: ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٣/ ٤٤٣) و(٦/ ٨٢).
وضعفه الألباني موقوفاً، وقال: و رُوِيَ مرفوعاً.

قالَ: كان أكثرُ دُعَاءِ النَّبيِّ ﷺ: «اللَّهُمَّ آتِنا في الدُّنيا حَسَنةً، وفي الآخِرةِ حسنةً، وقِنَا عَذَابَ النَّارِ»(١).

٦٨٣ ـ حدَّثنا الحسنُ بن الرّبيع قال: حدَّثنا أبو الأحوص، عن الأعمش، عن أبي سفيانَ. ويزيد، عن أنس قالَ: كان النَّبيُّ ﷺ يُكْثِرُ أن يقولَ: «اللَّهُمَّ يا مُقَلِّبَ القُلُوبِ ثبِّتْ قُلُوبَنَا على دِيْنِكَ»(٢).

٦٨٤ ـ حدَّثنا آدَمُ قال: حدَّثنا شُعْبَةُ قال: حدَّثنا رَجُلٌ من أسلم ـ يُقَالُ لهُ مَجْزَأة ـ قال: سمعتُ عبدَ اللَّهِ بن أبي أوفىٰ، عن النبي ﷺ؛ أنّه كانَ يَدْعُو: «اللَّهُمَّ لكَ الحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاواتِ ومِلْءَ الأَرْضِ، ومِلْءَ ما شِئْتَ من شيءٍ بَعْدُ، اللَّهُمَّ طهِّرني بالبَرَدِ والثلجِ والماءِ البَارِدِ، اللَّهُمَّ طَهِّرني من الذُّنُوبِ، ونَقِّنِي كما يُنقىٰ الثّوبُ الأبيضُ من الدَّنَسِ»(٣).

٦٨٥ ـ حدَّثنا عبدُ الغفّار بنُ دَاود قال: حدَّثنا يعقوبُ بنُ عبد الرَّحمٰن، عن موسىٰ بن عُقبةَ، عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر قالَ: كان من دُعاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ من زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وتحَوُّلِ عَافِيَتِكَ، وفُجْأَةِ نِقْمَتِكَ، وجَميعِ سَخَطِكَ»(٤).

٢٨٩ ـ باب الدُّعاء عند الغَيْث والمَطَر

٦٨٦ ـ حدَّثنا خلَّادُ بنُ يحيىٰ قال: حدَّثنا سفيانُ، عن المقدام بن شُريح بن هانىء، عن أبيه، عن عائشة ـ رضي اللَّهُ عنها ـ قالت: كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا رأَى نَاشِئاً في أُفُقٍ من آفَاقِ السَّمَاءِ، تَرَكَ عمَلَهُ ـ وإن كان

---

(١) تقدم برقم (٦٧٧).

(٢) أخرجه الترمذي (٢١٤٠) بزيادة في آخره، وقال: هذا حديث حسن. وصححه من حديث سفيان من أنس .ا.هـ. وصححه الألباني في تخريجه

(٣) أخرجه مسلم (٤٧٦)، وأبو داود (٨٤٦)، وابن ماجه (٨٧٨).

(٤) أخرجه مسلم (٢٧٣٩)، وأبو داود (١٥٤٥).